محاضرات في الشعرية العربية

الأستاذ : عوف فريد

مقياس :الشعرية العربية

1/ محاضرة رقم 01: قراءة ثانية في شعرنا القديم

أولا: الشعر الجاهلي عند طه حسين

تمهيد

طه حسين غني عن التعريف في حياته ونشأته بحيث يعد أجد أعلام النقد العربي الحديث والمعاصر وحتى أنه سمي ب " عميد الأدب العربي ، وهذا الناقد الكاتب له أكثر من 100 كتاب في مجال النقد والأدب وهذه الكتب الكثيرة كانت محاضرات للطلبة وفاءا له جمعوها وكتبوها كونه فقد بصره في السادسة من عمره ، وكان أزهري ثم التحق بجامعة السوربون في فرنسا وتحرج منها بأطروحة دكتوراه حول مقدمة ابن خلدون وفي الماجستير كانت أطروحته على ابي العلاء في سجنه.

أخد على يد المستشرقين العلوم المختلفة والفلسفة كونه تعلم على يد علماء فرنسيين أمثال " سانت بيف ، غوستاف لانسون مؤسس المنهج التاريخي" ،وبالتالي تشبع بالفلسفة العقلية وهو الشك الديكارتي ليبلور هذه الأفكار في كتابه هذا " في الشعر الجاهلي " كثورة في عالم النقد . وحرج طه حسين خرجة غير معهودة في القرن 18 يأتي ناقد بنقد وحكم هو أن الشعر الجاهلي موضوع منتحل فينفي وجود الشعرية العربية القديمة ويقول أن هذا الشعر الذي وصل إلينا موضوع منتحل .

موقف طه حسين من الشعرية العربية القديمة في كتابه الأول في الشعر الجاهلي 1927 :

توصل لنتائج في أبحاثه التاريخية إلى هذه النتيجة أن الشعر الجاهلي موضوع منتحل ،يقول في مقدمة الكتاب :"إنما يشيع اليوم من ما يسمى بالشعر الجاهلي لا أساس له وأن الشعر الجاهلي موضوع منتحل وأن ما كتب في صدر الإسلام وفي العهد الأموي ونسب إلى الجاهليين."

بقي يقتص الحقائق والدلائل ويعود إلى التاريخ وقصائد الشعراء .

أعطى طه حسين لفكرة الانتحال أكثر من حقها وهناك من يقول إن طه حسين سرق هذا الكتاب من مستشرق فرنسي وترجمه إلى العربية حرفيا وأن طه حسين استولى على هذا الكتاب .

-وينطلق طه حسين من محاولة نفي الشعرية العربية القديمة وارتكز على مبدأ الشك فمنهجه تاريخي موضوعي يرتكز على مبدأ الشك ، ومن هنا الشك في وجود الشعر الجاهلي فيقول:" إن هذه الحقائق التي وصلت إلينا لا تعبر عن روح العصر "فتساءل قائلا : أين هي الأصنام أين هي الآلهة ممثلا بقصائد عنترة وامرؤ القيس وأنه لا وجود للطقوس الدينية وهذا ما حمله على هذا الموقف .

وأنه لا يعبر عن الحياة العقلية للحياة الجاهلية ما دفعه للشك قال :" لماذا وصل إلينا الشعر الجاهلي موحدا ؟

على الرغم من غياب الكتابة وكان هناك رواة فقط وهؤلاء الرواة معرضون للنسيان والإضافات أو النقصان عكس ما هو موجود في المعلقات السبع ، يكفي أن يكون دليل أن الشعراء في صدر الإسلام وبني أمية بحكم هؤلاء الرواة قاموا بحذف وإضافة اتفقوا فيما بينهم

وهنا شك عنده لماذا وصل إلينا موحدا ؟ هذه مشكلة ؟

وينتهي بنتيجة وهي " يبقى القرآن الكريم هو الوحيد الذي يعبر ويترجم الحياة الفكرية والعقلية والدينية للشعر الجاهلي "

وأن هناك أهداف عنصرية عرقية جعلتهم ينسبوه إلى العصر الجاهلي

- شك طه حسين في الرواة :كونهم شعراء لهم براعة كتابة الشعر والتصوير نجد منهم الأصمعي قبل أن يكون راو للشعر كان شاعرا .

حماد الراوية وخلف الأحمر وهم شعراء كتبوا الشعر ،وقد أخد أقوال عن "حماد الراوية يقول أنه أضاف وغير و..."

درس طه حسين شخصية الرواة "المنهج النفسي " فتكلم عن حماد الراوية وخلف الأحمر والأصمعي فطعن فيهم

قال عن خلف الأحمر أنه عربيد يلازم الخمر لا يقول الشعر إلا في حالة سكر وقد يضيف وينقص

أما حماد الراوية فقد كان شاعرا متألقا له موهبة نظم الشعر أكيد كان يحتال في وضع أبيات شعرية من نظمه ويجمع اعترافات حماد

أما الأصمعي لم يخض فيه لكونه يبقى الأكثر الشعراء والرواة الموثوقين فيهم فهو عالم لغوي مشهور

وهذه الأسباب التي جعلته يشب ثورة في ق 18ليقول عن الشعر الجاهلي موضوع منتحل

ومن هنا نجد أن هناك جانبان الأول إيجابي والثاني سلبي

فالأول في فكره أن المعرفة قابلة للشك وتحتمل الصدق أو الكذب وأن المعرفة تحتاج لاثباث

أما الثاني : تأثير الفكر الإستشراقي في فكر طه حسين جعله ينجر إلى هذا الموقف ,أن ثورة طه حسين على التقاليد العربية كانت ثورة على التقاليد العربية والطعن والقدح في التراث العربي ، وهو أمر لم يتقبله الكثير من كتاب وعلماء جامعة الأزهر بحيث رفعت عليه دعوة قضائية على طه حسين فسجن لمدة سنة إلى أن كتب كتاب آخر في نفس العنوان " في السعر الجاهلي" وصحح فيه المفاهيم التي كتبها فجاء مغايرا لقضية الإنتحال التي خص بها بعض القصائد ،

بقي على مبادئه لكن معتدلا ووسطي قوله :" إ، الشعر الجاهلي موجود لكن هناك بعض القصائد المنتحلة فيها حذف وإضافة "

مع ذلك ففكر طه حسين متأثرا م بالمستشرقين هو ما دفعه إلى اتخاذ موقف عن الشعر الجاهلي قال" عن المعلقات أنها سميت بذلك ليس كونها معلقة في أستار الكعبة بل لأنها معلقة في القلوب لعدم وجود الكتابة لكنهم يملكون ملكة الحفظ"

والمنهج الذي طبقه طه حسين منهج تاريخي موضوعي علمي يقوم على مبدأ الشك الديكارتي

- "المعرفة لديه لا تتعامل بالعاطفة وأيضا لا بد أن نتحرى على صدق المعارف فليست كل المعارف نصدقها ويقينية.
- إذن فطه حسين متعصب للحداثة "

2/ مصطفى ناصف :

نطرح عدة تساؤلات :

كيف كان مفهومه للشعرية العربية القديمة

يذكر أن هناك حساسية بين النقاد في تعاطيهم لهذه الشعرية العربية القديمة بين متعصب للثراث بين مدافع للحداثة فيتناولون الشعر العربي القديم إما أنه شيئ مقدس لا يمكن أن نطعن فيه وإما نرفضه رفضا مطلقا بحكم حجج كثيرة .

وسنتحدث عن مصطفى ناصف الذي يرجع هذه المشكلة ل سوء القراءة يقول :"أن النقاد العرب في تعاطيهم للشعرية العربية لم يحسنوا القراءة " أي أساؤوا للقراءة .

فكرته أن الشعرية العربية إساءة كيف؟

- إما تعامل مع النصوص بتعصب أي مقدسة لا يمكن مناقشتها وتحليلها ونقدها
- وإما انساقوا نحو الحضارة الغربية فتنقد هذه الشعرية وقالوا فيها ما قالوا.
- ومن هذين الرأيين هناك رأي وسيط يجمع بين التراث والحداثة ونجد " محمد مفتاح" في السمياء والشعر القديم

مصطفى ناصف : هو كاتب يوفق بين التراث والحداثة في كتابه " قراءة ثانية لشعرنا القديم " وفي هذا الكتاب طبق المنهج الأنثربولوجي (الأسطوري) ، يبحث عن أصول الشعر الجاهلي ، ومن خلال هذا المنهج يبدو أنه يريد قراءة الشعر قراءة جديدة بآليات جديدة ، فراح يتحرى على أصول الشعر الجاهلي يبحث في الجذور ليصل إلى حقائق معينة فيجد أن الشعر الجاهلي وأن القصائد التي وصلت إلينا تشترك في قضايا محددة لا تخلوا منها قصيدة .

أكد على وجود أربع(4) قضايا تتكرر منها :

البكاء على الأطلال – أمومة الناقة—الأرض القاحلة – الخوف- مشكلة المصير.

- المنهج الأسطوري حين قام بالموازنة وجد أن القصائد تشترك في هذه العناصر بحيث:
- نجد كل المطالع مقدمة طللية في قصائد الجاهليين .
- أمومة الناقة : أخدت الناقة حصة في الشعر الجاهلي فهي ترمز للعيش ومصدر العيش .
- الأرض القاحلة : الأرض الصحراوية فحياتهم تقوم على الترحال.
- الخوف: يلازم القصيدة الجاهلية وهو الخوف الدائم لأنه يعيش في بيئة صحراوية خوفا من الحروب والوحوش المفترسة.
- مشكلة المصير : لا يدري كيف ستكون نهايته وكيف سيكون موته.

إذن فمصطفى ناصف حاول التطرق إلى منهج جديد يقارن فيه هذه الشعرية (القصيدة) وإيجاد عناصر مشتركة

3/عبد المالك مرتاض " الأدب الجزائري القديم دراسة في الجذور"

نتحدث عن نماذج شعرية في هذا الكتاب يختار عبد المالك مرتاض نماذج شعرية ونثرية بالإعتماد على" التحليل المستوياتي " وهذه المستويات تتكرر

في هذا الكتاب تعامل عبد المالك مرتاض مع نصوص شعرية ونثرية في الأدب الجزائري القديم ،وبعد مقدمة نظرية تناول فيها الأدب العربي القديم في الجزائر ونشأته ومضامينه وأنواعه تناول بعد ذلك شعرية النثر في الجزائر على عهد الروستميين ثم قام بالحديث عن شعر جزائري حديث.

وفق ما يلي :

المستوى الأول :شعرية اللغة

المستوى الثاني :التخاطب التشاكلي الإفرادي والتركيبي

المستوى الثالث:الحيز

المستوى الرابع : الإيقاع

لينتهي بتحليل قصيدة بكر بن حماد (جزائري) من حيث التشاكل والحيز والزمن والإيقاع .

نجد أن عبد المالك مرتاض والدراسات السابقة والتي جاءت بعدها أن عبد المالك مرتاض يلزم نفسه بهذه المستويات ويعممها على القصائد .

خاتمة:

إن النقد العربي كان موقفه من الشعرية العربية القديمة متباين بين متعصب للتراث الشعري القديم ومندفع في أمواج الحداثة الغربية وبين معتدل يجمع بين الإتجاهين.

ومن هنا نخلص أن الدراسات التي جاءت بعد طه حسين جاءت معتدلة مثلا في سيمياء الشعر الجاهلي القديم ل محمد مفتاح حاول تطبيق المنهج السميائي ودرس قصيدة لأبي البقاء الرندي وهو شاعر أندلسي في رثاء المدن قامت هذه الدراسة على أن مشكلة العرب أن هناك عقدة بين النص والقارئ وهذه العقدة لا يستطيع أن يتحرر منها بالنظر للشعر القديم لأن هناك نظرة دونية استهزاء هذا الموقف بسبب سوء القراءة

وقد اعتبرت التفكيكية إساءة لقراءة أخرى يقللون من شأن التراث

ويقول محمد مفتاح في مقدمة كتابة :" حبي للشعر القديم هو الذي جعلني أكتب فيه لا يستطيع الإنسان أن ينجح في شيئ لا يحبه "إذن فمحمد مفتاح يبدو من المتعصبين للتراث .

محاضرة رقم 02: بنية القصيدة العربية في ضوء النقد المعاصر(الدراسات الإيقاعية والدراسات اللغوية)

1/ الدراسات الإيقاعية :

البنية: شكل هيكل القصيدة العربية ، وقد شكلت القصيدة العربية اهتمام كبير من الدرس النقدي

العربي المعاصر من خلال قصيدة ومضمونها أخدت اهتمام كبير خاصة مع ظهور حركة الشعر الحر فنجد :

الشعر العمودي ___ التنويع في القافية ___ التفعيلة___ قصيدة النثر والشعر الحر

بهذا تطورت بنية القصيدة العربية وهذه الأشكال تدخل ضمن البنية الإيقاعية خاض النقاد في دراسات كثيرة و نأخد نموذج :

كمال أبو ديب في البنية الإيقاعية للشعر العربي :ط

كيف تطرق إلى البنية الإيقاعية ظ

(يعاب على هذه الدراسات أن إهتمامها كان بالعروض)

- كانت البداية للشعر العمودي مع الإتجاه المحافظ وأن الوزن والقافية شيئ مقدس لا نقاش فيه فهو موروث لدا لا يمكن أن نحذف أو نغير فأساس الشعر هذه القواعد
- تقول نازك الملائكة:" ألفنا غريزة التطريب " أي ألفنا هذه البنية الإيقاعية حيث كانت جملة اهتمامها هو التزام الشعراء بالأوزان والبحور والبحور الخليلية .
- هناك دراسات حاولت أن تربط هذه القضية المعاصرة (الإيقاع) بقضايا أخرى
- نجد عبد المالك مرتاض تحدث عن التشاكل وهي أساس شعرية متوازية صوتا .

_ درس عبد المالك مرتاض قصيدة أشجان يمنية لعبد العزيز مقالح
كتاب الأول تناول فيه العروض من زاوية تقليدية لكن تلقى نقد جعله يعيد دراسة نفس القصيدة بمنهج أكثر حداثة ،لم يسميه العروض بل التشاكل

1/ البنية الإيقاعية للشعر العربي " كمال أبو ديب"

كان يدرس في الأسلوبية والبنيوية تطورت ليظهر نوع من التخصص
نطرح تساءل : كيف تعامل كمال أبو ديب مع هذه البنية الإيقاعية؟
ونخصص كلامنا عن بعض المسائل التي تطرق إليها كمال أبو ديب :

_ أول من تطرق لفكرة الإيقاع أول من طرحها هم أدباء المهجر نجد الرابطة القلمية (إليا أبو ماضي – ميخائيل نعيمة – نسيب عريضة)أول من طرقوا باب البنية الإيقاعية وضرورة تطوير هذه البنية فقد أصبحت هذه الأوزان تشكل مشكلة لدى الشاعر .

_أدباء المهجر منظرها ميخائيل نعيمة فيعرف الشعر :" الوزن ضروري لكن القافية ليست ضرورية "كتابه الغربال وهو دستور الرابطة القلمية قال أيضا :"أن هذا الشكل القديم لا جدوى منه لا بد أن ننوع في القافية

_ بعدها جاءت جماعة الديوان (شكري – العقاد – المازني) لم يفصل في مشكلة القصيدة بل مشكلتهم هو رسالة القصيدة يقول العقاد :" لا بد أن تعبر القصيدة عن ذاتية الشاعر وحالاته النفسية " وحين تهجم عى أحمد شوقي ثار عليه من ناحية أن الشعر لا يعبر عن تجربة صاحبه .

ومع بداية نهضة الشعر العربي المعاصر في 1947 ثورة على الشعر العمودي " نازك الملائكة رائدة قامت ثورة على البنية الإيقاعية للقصيدة تقول :" حان الوقت للتجديد حان الوقت أن نخرج من هذا النمط المألوف "

كانت قصيدتها الكوليرا أول قصيدة نظرت وطبقت لها من ديوان شظايا ورماد فيه مقدمات تحدد رحلتها مع الشعر وأنه لا بد من التجديد لكي يحاكي الشعر الأوروبي تقول :"لماذا الغرب كل مرة كل مرة يحددون في الموسيقى ليكون له ذوق معاصر لكن نحن العرب بقينا أسرى من أوزان قديمة "

- تعرضت لثورة عنيفة من قبل الاتجاه المحافظ وقالوا أنها خانت الشعر العربي وتمردت على الشعر العربي .

لكن سرعان ما تقبل الذوق العام هذا الشعر الجديد .

فالعصر متشعب و الظروف تغيرت لان الشعر يجب أن يواكب هذا التطور، بعد ذلك توالت الدراسات منها:

-إبراهيم أنيس : موسيقى الشعر العربي

ومن الدراسات التي بلغت التأثير :

-الإيقاع في الشعر العربي الحديث البحث عن أشكال جديدة 2020 اهتم بدراسة البنية الإيقاعية

- عبد الجبار العلمي اهتم بدراسة مستوى العروض وهناك دراسات أخرى :

- سيف البحراوي :درس الإيقاع في شعر السياب

-محمد شكري عياد : موسيقى الشعر العربي ، ربط دراسة الشعر العربي أي العروض بعلم الأصوات

- كتاب قضايا الشعر المعاصر لنازك الملائكة

-كتاب الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية ل عز الدين إسماعيل

- كتاب قضية الشعر الجديد لمحمد النويهي

-كتاب أحمد المعدوي : ظاهرة الشعر الحديث

دون أن نغفل على الدراسات الأسلوبية للموسيقى والًإيقاع

والملاحظ على هذه الدراسات السابقة تهتم بالجانب العروضي فقط ، إلا في مرحلة متأخرة ظهرت دراسات إيقاعية من الجانب الصوتي مثل كتاب محمد العمري الذي أصدر كتابا موسوما ب البنية الصوتية في الشعر

-مصطفى حركات :أوزان الشعر العربي

-كتاب صلاح فضل : اساليب الشعرية العربية الذي ربط الإيقاعات اللفظي والمعنوي

لأن هناك إيقاع داخلي وهو الشعور

وإيقاع خارجي وهو الوزن والقافية

إذن: الإيقاع مستوى من مستويات التحليل

نجد كذلك إرتباط البنية الإيقاعية بحقل اللسانيات والصوتيات

- إبراهيم أنيس يقول :" الشاعر أصبح يختار البحر الذي يعينه على النظم "لأن الشعراء القدامى لم يتخيرو البحور مثلما يفعل الشعراء حاليا

نموذج كمال أبوديب :

نحو بديل جذري لعلم الخليل أشاذ به أدوني كونه يبحث عن أنماط جديدة يقول :"يعتبر هذا الكتاب رصد للمشكلات الإيقاعية أي استحسن رصد المشكلات الإيقاعية المتحققة في نماذج وأنه يجسد العبقرية الشعرية عرف كيف يتناول المشكلات ال2إيقاعية في القصيدة العربية يقول :" ليست المسألة اليوم أن نتجاوز أوزان القديمة بقدر أن نفهم هذه الجهود ونستبشر خيرا في تطور القصيدة العربية " من خلال قضايا متعلقة ب:

-تعدد الصور الإيقاعية لتشكل الواحد

-مقدمة لعلم الإيقاع المقارن

-الكم والنبر في الإيقاع الشعري

- النبر اللغوي والنبر الشعري

-التوتر والانسجام

-قضية النبر الشعري وارتباطه بالتجربة الشعرية

-تحدث التجاوب الإيقاعي ودرجة انفعال القارئ عند استماع القصيدة

-الأسس الفكرية نظام الخليل بن أحمد ومنهجه في علم العروض

-نقد هذا المنهج منهج الخليل وتحدث عن التركيب الإيقاعي لأبيات الخليل

_والنتيجة المتواصلة هي مجموعة من النتائج :

- التنوع والحرية في الإيقاع الشعر العربي بعد الانفتاح نحو الجديد
- تواصل إلى أن الإتجاه في علم الإيقاع المقارن يضيف أبعادا في الأنظمة |الإيقاعية المختلفة
- استفاد من علم الأصوات وبين فعالية الكم والنبر والوجود الفيزيائي المطلق إلى المقاطع الصوتية
- أهمية النبر اللغوي في العربية وتزداد أهمية الدراسة في تفسير لأهمية عمل الخليل وفهمهم وتصورهم للإيقاع
- أهمية التراث لفهم الصورة والبنية ال|إيقاعية للقصيدة العربية

[ما يمكن أن نخرج إليه أن : كمال أبو ديب يقول:"لابد أن نقدس الحرية وننفتح لبناء إيقاع جديد..."]

وبذلك هو يدعو للتجديد وليس رفض لقضية الخليل .

وبهذا الصدد يقول أدونيس " البنية الإيقاعية للشعر العربي"كتاب كمال أبو ديب:"ليست المسألة اليوم والحالة هذه في أن نتجاوز أوزان الخليل بقدر ما هي في أن نفهم عمله بحدوده ودلالاته وفي أن نستشرف بدءا من ذلك آفاق جديدة لتشكلات إيقاعية جديدة وهذا ما يحاول كمال أبو ديب في كتابه الفذ ويتوصل أدونيس إلى نتيجة فيقول عن هذا الكتاب :" هذا الكتاب في آن ثورة على الفهم السابق السائد لنظرة الخليل واكتشاف جديد للتراث بنظرة جديدة.

ماذا أضاف كما أبو ديب ~؟

1- استفاذ من علم الأصوات حيث تطرق إلى قضايا صوتية في القصيدة المعاصرة لها علاقة بالإيقاع مثل الكم والنبر ، النبر اللغوي والنير الشعري الانسجام والتوتر
2- ارتباط الإيقاع بالتجربة النفسية
3- تحدث أيضا عن التجاوب الإيقاعي (التأثير في المتلقي)
4- أقحم علم الإيقاع المقارن (مقارنة بين الإيقاع الغربي والعربي)
5- تحدث عن الخليل ومنهجه في العروض
6- تعدد الصور الإيقاعية في الشعر العربي

2/ الدراسات اللغوية:

- إبراهيم السامرائي ___البنية اللغوية في الشعر العربي المعاصر وأول ما تحدث عنه في كتابه
- بحيث : يحتوي الكتاب على ستة فصول :
- الفصل الأول عنوانه : إلى أين مع الحداثة
- الفصل الثاني: البناء اللغوي في الشعر الحديث
- الفصل الثالث :البناء اللغوي في شعراء الأرض المحتلة
- الفصل الرابع: البناء اللغوي في شعر عبد العزيز المقالح
- الفصل الخامس : البناء اللغوي في شعر البياتي
- الفصل السادس: البناء اللغوي في شعر أدونيس

[الحداثة مصطلح اكتنفه الغموض وسوء الفهم ويطلق على الشعر الحر الذي ابتكره مجموعة من الشعراء العراقيين هم : نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي]

-وفي شعر هؤلاء ا ظاهرة بارزة واضحة المعاني تختلف كما تختلف عنه في الناحية الشكلية الفنية

- كان يدرس الظواهر اللغوية في القصيدة الحديثة كتوظيف الرمز والأسطورة ويكتنفه الغموض كحسن التركيب واختيار الكلمات يقول السامرائي عن الشعر الجديد :" إن هذا الوليد الجديد الذي لا أريد الإساءة إليه ولا أقول :" إنه نشأ في منبت سوء ولا أقول إنه شر ينبغي أن نتحاماه فتضيع على مثال أعجمي ليس له صلة بهذه البيئة العربية "
لقد أخذ من العربية معجمه الموجز واستطاع هؤلاء الشجعان أن يقيموا هذا الصرح الذي يوشك أن يقضي على كل أثر قديم مهما حسن وصلح.

محاضرة 04: نماذج عربية في تحليل الخطاب الشعري

- العقاد
- طه حسين
- النويهي
-
- 1/ طه حسين: مع المتنبي
  مع أبي العلاء في سجنه
  2/العقاد ⇦ ابن الرومي حياته من شعره
  3/محمد النويهي ⇦ ابن الرومي

أ/مع أبي العلاء في سجنه: كتب طه حسين حوله 3كتب في الفصول الأربعة الأولى:

- علاقته بأبي العلاء واعجابه
- يتأسف عند عودته لمصر كونه سوف يتوقف عن الحديث عن أبي العلاء حيث عند إقامته في إيطاليا أهدي له كتاب ل دانتي فتعلق بأبي العلاء المعري

"نأسف كثيرا العودة إلى مصر لأنني سأنقطع عن أبي العلاء

تحدث في هذه الفصول عن مظاهر الحياة خاصة حرمانه من نعمة البصر ، رغم أنه كان كفيفا إلا أنه تمتع بقوة البصيرة

ثم يتحدث عن سجن أبي العلاء وهو سجن العزلة وسجن العمى

وفي الفصل الخامس يتحدث فيه طه حسين عن أبي العلاء وسجنه

__سجن العمى

__السجن الفلسفي

يقول طه حسين :"وما أكثر الفلاسفة الذين عاشوا عيشة فلسفية خالصة لا تلائم فيها أحسن الملائمة بين حياتهم العقليةوحياتهم العملية أن يحتاجوا لاعتزال الناس".

إن المعري اتخد قرار العزلة بينما كان في بغداد ، يقال أن أبي العلاء كتب رسالة يريد فيها الإعتزال يرجو فيها أن لا يزوره أحد."

-حرم على نفسه الزواج وأكل اللحم"

ويختم هذا الفصل بأن هذا الرجل خليط بالإشفاق عليه والإعجاب به .وأن نزوره في هذا السجن الذي اتخده لنفسه

- في الفصل السادس: يقوم طه حسين بدور افتراضي
- في الفصل السابع :يتحدث عن ديوان " اللزوميات" وأن هذا الديوان نتيجة الفراغ وليس نتيجة العمى.

(أي أنه جاء من الفراغ الروحي ، اعتمد على لزوم ما يلزم من فنون الشعر ")

- يجتهد طه حسين في حين اختار أبي العلاء المعري هذا الطريق الصعب يقول:"إن كفيفا حبس نفسه في الدار مثله ولم له زوجة ولا ولد يكون لديه وقت متسع "

ويرجع طه حسين تصنيف المعري لنفسه الالتزامية بالقانون الفلسفي الصارم

-وفي الفصل الثامن : تحدث طه حسين عن " إشتراكية المعري يستشهد فيها بأبيات أبي العلاء الذي يتحدث فيها عن الغني والفقير . فيقول طه حسين واصفا أبي العلاء:"إنه إشتراكي لولا أنه صاحب قناعة وزهد واعتزال الناس"

ثم يتحدث عن إيمان أبي العلاء وأن زهده كان مضطرا له لا راغبا فيه

الفصل التاسع: ينتقل للحديث عن كتاب " الفصول والغايات" التي تؤكد إيمان أبي العلاء إلى حد الإنكار

وفي الفصل العاشر: تحدث في 1939بعد عودته من فرنسا إلى مصر هنا يتأسف أن مشاغله في العمل الجامعي " الأزهر" ستحول أن يكتب مجددا في أبي العلاء.

ب/ مع المتنبي: طبق المنهج التاريخي وأراد بناء حياة جديدة لهذا الشاعر من خلال شعره فيجمع المؤشرات لسيرته والتحدث عنه،ألح في كتابة حياة المتنبي من خلال ديوانه الشعري ، كان يتبع قصائده قصيدة قصيدة ،وحديثه عن المتنبي بسبب الشهرة التي حظي بها في زمانه وبعد زمانه . يقول:" وأكبر الظن أني إنما فعلت ذلك لأن المتنبي كان وما زال حديث الناس منذ أكثر من عامين."

[-يبحث عن سر المحدثين له ، تتبع حياته من شعره باستعمال منهج تاريخي]

2/ العقاد:" ابن الرومي حياته من شعره"
درس ابن الرومي من 3 جوانب من شخصيته :
-رسم الصورة النفسية والجسدية
-مفتاح الشخصية
-السيكوفني (المنهج النفسي والفني)
في مقدمة الكتاب يعترف العقاد أنه أراد رسم الصورة النفسية والجسدية من خلال شعره ، بحيث لا يخلو وصف العقاد لابن الرومي من الإعجاب به وبأشعاره و يعترف بعظمة شخصيته .
تحدث في آخر الكتاب عن الجمالية في شعر ابن الرومي " سيكوفني أو جمالي"
-العقاد لا يخلو من الرومانسية في تعامله مع الشعراء .
3/ **النويهي** :ينطلق من فكرة أن الأدب صورة نفسية لعمل الأديب ويقول:" أن ابن الرومي كان يعبر عن تجربته و يتخد الشعر أداة للتنفيس عن عواطفه
-اتبع في هذه الشخصية من منهج " السيكوسوماتي "ويستعين بنظرية فرويد،اعتبر ابن الرومي حالة مرضية ومؤشرات للعقد النفسية التي يتضمنها هذا الشاعر :[عقدة العجز الجنسي، اضطراب الهضم لضعف معدته، الشذوذ الجنسي...]

محاضرة رقم 05: "الشعرية المغاربية (المغرب العربي)
أعلامها:
-توفيق بكار
-محمد بنيس
-جمال الدين بن شيخ
-عبد السلام المسدي
-عبد المالك مرتاض
-نور الدين السد
-حسين خمري
1/ محمد بنيس :يتحدث عن الشعرية العربية القديمة والتي اتفق عليها القدماء كالقدامى بن جعفر،الآمدي ،الجرجاني.ثم يعرج للحديث عن الشعرية العربية الحديثة ويعود الفضل إلى "نازك الملائكة" أو ما يسمى بشعر التفعيلة أو الشعر الحديث أي القصيدة المعاصرة ،من خلال ديوانها "شظايا ورماد"وكتاب....

تحدثت على أن القصيدة أصدرت ضجة على القارئ العربي كونه استجابة لهذا النوع الجديد ،ثم يتحدث عن الشعر في المغرب كونه في مرحلة التأسيس كون الشعراء لا يملكون حرية الكتابة فهو يمشي في خطوة بطيئة بسبب المشكل السياسي

☆

من كتاب حداثة عربية؟ ويجيب بنعم ، ذلك بداية نازك الملائكة ويعرفها " الحداثة من التراث العربي القديم هي: المحدث، الجديد، الإبداع.

ثم انتقل للحديث عن الشعرية العربية "نازك الملائكة ودورها في النهوض بالشعر".

الكتاب مسائله : تحدث عن قضايا

☆

-أسئلة الكتابة والمكتوب تحدث فيه عن أبيات الكتابة والشعر المغربي الحديث

مبحث2:تحدث عن الحداثة الشعرية العربية ، تحدث عن الغزو الاستثنائي في الشعر العربي الحديث.

-النص الغائب في شعر أحمد شوقي (التناص)

-صلاح عبد الصبور في المغرب مقارنة أولوية في هجرة النص(تأثير شعر عبد الصبور في المغرب العربي)

في الفصل 3 :تحدث عن

العتبة الأخرى ، الهامش والمشهد ، النهضة

في الفصل 4: تحدث عن الكائن والممكن (قضية فلسطينية) مشروع الدعم الثقافي

كتاب الأدب الفلسطيني المعاصر

أما الفصل الأخير فهو عبارة عن حوارات حول الكتابة الشعرية

- التكوين الثقافي ذو ثقافة مشرقية
- الكتابة والمكتوب : تحدث فيه عن الكتابة الشعرية ،أسئلة الكتابة والمكتوب حيث يقول:" لست بحاجة إلى التنظير نحن بحاجة إلى الشعر ويضيف قائلا:"إن سنة الشعر في المغرب هي الإنشاد وتلك سنته في عموم العالم العربي ...توحد بيننا صناعة شعرية تتحدد ممارستها "
- ثم ينتقل عن وضع الشعر المغاربي المكتوب باللغة العربية الفصحى فيرى على مر التاريخ الطويل لا يزال يمتلك فاعلية الإبداع إلا في حدود ضيقة إلى الآن وقد سايرت حركة الشعر الوطني في

المغرب التيار الوطني وبدأت تتحرر من النمط التقليدي فبدأت الكتابة الشعرية وهي مشروع جماعي يحمل ثورة اجتماعية ، سياسية، تاريخية

- ويتحدث محمد بنيس عن مسار الشعر في المغرب ويفتح مبادئ أساسية وقواعد لنهضة الشعر المغربي وهي:

المبدأ الأول: لا بداية ولا نهاية للمغامرة

المبدأ الثاني : إبداع لا يتحدد بزمان ومكان يجب يرى محمد بنيس أن النقد يجب يساير الحركة الشعرية وعندما نقول نقد نلقي القناعة بتسييد الكائن

المبدأ الثالث: لا كتابة خارج التجربة والممارسة كتابة : الكتابة تتحول لكلام يعبر عن الواقع (التجارب الإنسانية)

المبدأ الرابع: لا معنى للنقد والتجربة والممارسة إذ هي لم تكن متجهة نحو التحرر

-لتطور الشعرية لها أسس:

- اللغة الشعرية : لأنها تركب النص زمانا ومكانا ونحوا وبلاغة

-الذات: فالنص الشعري تعبير عن الذات وهذه الذات ليست عاقلة وواعية دوما

-المجتمع (رؤية العالم): الشعر تعبير عن رؤية مغايرة للعالموما وراء السطور، والمجتمع فاعل في وجود العالم وسيرورته وحتى نحقق هذا التطور في الشعر يجب أن نتجاوز تصورات الغرب.

وفي الشق التطبيقي تحدث محمد بنيس علمين في الشعر العربي وهما :أحمد شوقي وصلاح عبد الصبور،

-تفاعلات نصية لأحمد شوقي والتجربة الشعرية عنده فهي تحصيل حاصل (التناص) وان هذه احد من بعض النماذج الشعرية

-صلاح عبد الصبور :تحدث أيضا هذه المؤثرة الشعرية

-عبد السلام المسدي: كتاب "الأسلوب والأسلوبية"،وهو باحث ألسني واقترن اسمه بحقل

ويتحدث عن مسألة الحداثة النقدية وفيها يفصل الكلام عن الحداثة الغربية فيقول :"الحداثة والمعاصرة توأمان بتجليات الفكر العلماني الحديث.

وفي الجانب التطبيقي : تناول قصيدة " ولد الهدى" للشاعر أحمد شوقي بالدراسة الأسلوبية وفيها تحدث عن الرسالة الشعرية ولا يخلو تأثره" برومان جاكبسون" وقد أظهر براعة في التحليل الأسلوبي وتجاوز كثير من عناصر الضعف في المقاربات السابقة مع ابتكار وتوليد الكثير من المصطلحات النقدية والأسلوبية الجديدة.

وفي مشروعه النقدي الحديث وقراءات عن شعر الشابي والمتنبي والجاحظ وابن خلدون ، لكنه أسير في التحليل النفسي استدرك ذلك بأن الهدف من التحليل النفسي هو البحث عن الأثر الفني والجمالي.

محاضرة رقم06: أحمد يوسف "القراءة النسقية"

في هذا الكتاب سيتحدث عن القراءة وأنواع القراءة فدراسته سيميائية

-سلطة البنية ووهم المحايثة

وللكتاب أربعة أبواب :

الباب الأول: "المنطلقات المعرفية " تحدث فيه عن أبعاد سوسيو ثقافية لنظرية القراءة والأسس العلمية للبنيوية والخطاب النقدي والمرجعية اللسانية ، ثم الشكلانية الروسية والإرث اللساني.(حاول إبراز أصول القراءة من سوسيو ثقافي)

الباب الثاني: "المقولات النقدية " تضمن هذا الباب لأربعة فصول يتحدث كل واحد عن مقولة نقدية محددة (النسق –إزاحة السياق- وضع المؤلف بين قوسين – القراءة الداخلية)

-مقولة النسق: يكون جملة أو فقرة أو نص

[الأنساق هي اللغة]نجد :[البنيوية ، النسق، اللغة في التراكيب...، أي هناك نسيج وارتباط من شروط النسق الإتساق والإنسجام]

ويعاب على البنيوية أنها نسق مغلق "

ثم جاء أحمد يوسف تحدث من النص المفتوح ، القراءة النسقية ، وهناك نسق ظاهري ونسق مضمر [في كل الخطاب أدبي]

[أحمد يوسف سيميائي]

-إزاحة السياق : هو مصطلح نقدي شائع في البنيوية ، أي هناك نسق داخلco*texte

عند البلاغيين كان يسمى" بالمقام "

- وضع المؤلف بين قوسين : المؤلف هو الهامش والنص هو المركز ، يراد به مقولة " رولان بارت :" موت المؤلف وميلاد النص"
- القراءة الداخلية : البنية السطحية والبنية العميقة يقصد أنواع القراءة
- البنية تعطي السلطة للتركيب
- إعطاء السلطة للبنيوية

الباب الثالث :البنيوية واتجاهاتها النقدية فيه 04 فصول:

1-البنيوية التكوينية

2-البنيوية الشعرية

3-النيوية الموضوعاتية

4-الأسلوبيات (النظرة الجمالية) واللسانيات (البنيوية الأم)

الباب الرابع: "أنساق الشعر العربي الحداثي: فيه04 فصول:

1- البحث عن النسق

2- التأصيل والقراءة المتعددة (القراءة المفتوحة، النص المتعدد، تعدد القراءات)

ومن هنا ينتقل أحمد يوسف إلى السيميائية التي تقوم على مبدأ النص المتعدد ,القراءة المفتوحة،

3- فالسيميائية مجموعة من العلامات تؤولها لنصل إلى قراءة مبدأ المحايثة قراءة اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها ، من النسق المحايث إلى النسق الإجتماعي.

4- قدم اعتراضات الدارسين على المنهج البنيوي(كعزل النص عن السياق ، يلغي القراءة المفتوحة)

فيفتح مجال للقراءة المتعددة

أحمد يوسف أراد أن يكرس في كتابه الطرح السيميائي ليصبح النص متعدد ويخضع للقراءة المفتوحة .

محاضر رقم 07: شعرية السرد

"شعرية الخطاب السردي

⇦ الخطاب الروائي : سعيد يقطين

⇦ شعرية الخطاب السردي: محمد عزام

⇦ تحليل الخطاب السردي معالجة تفكيكية تركيبية ل زقاق المداق: عبد المالك مرتاض

مرحلة التجريب الروائي: "الرواية ديوان العرب"

الشعرية ليست محصورة في الشعر فقط بل حتى في الرواية

تحليل الخطاب الروائي ل سعيد يقطين

تتحقق شعرية الرواية بفعل 03 عناصر :

1- الزمان
2- المكان
3- التبئير

+++الزمان:فيه نوعان :

- زمن فعلي: زمن الأحداث التي جرت فيها الواقع
- زمن افتراضي :يتدخل فيه الخيال تصور المستقبل
- ويمر على عدة مراحل الزمان ، تقنيات الزمن، الاستباق، الاسترجاع، التذكر ،التجاوز،الحذف

+++ المكان: والمكان له شعريته

استعمل نسق لغوي [يعطي جمالية للمكان كالرواية المعاصر يكون فضاء الرواية فيها مفتوح على عدة أمكنة يقفز من مكان لآخر]

هناك : أماكن مغلقة وأماكن مفتوحة ، هناك أدوات وصف المكان و تزيينه

+++الشخصيات:

+++التبئير: زاوية الرؤية ، يتعلق بالسارد وعلاقاته بالرؤية مع ، الرؤية من الخارج ، الرؤية من الداخل.

عبد المالك مرتاض :" تحليل الخطاب السردي معالجة سيميائية تركيبية ل زقاق المداق لنجيب محفوظ

أولا : التفكيكية ليست مقاربة وليست منهجا بل هي إستراتيجية وقراءة تقوم على تغييب المدلول وتغييب الدال

والسيميائية تقر بثنائية الدال والمدلول ، إذن هناك فارق بينهما فلم يوفق عبد المالك مرتاض في ذلك.

محاضرة : رقم 08 :" شعرية الخطاب السردي ل محمد عزام (تابع)

استجلاء بنية الرواية [منهج بنيوي]

ما يحقق شعرية الخطاب السردي عند محمد عزام :

1-الشخصية :

-الراوي

-الشخصية الصديقة يسميها "غريماس" بالمساندة

الشخصية المعادية ويسميها " غريماس" بالمعارضة

يرى محمد عزام أن هذه الشخصيات تؤدي مجموعة من الوظائف وقد تحدث عنها " غريماس " لأن كل شخصية لها دور معين .

ملاحظة: البنيوية تركز على الوظائف النحوية "

-هناك تقسيم آخر

-شخصيات مرجعية :اجتماعية، سياسية ،..

-شخصيات واصلة ناطقة باسم المؤلف :الرواة ،الأديب، الفنانين..

-الشخصيات المتكررة ذات الوظيفة التنظيمية

-يستدل محمد عزام ب غريماس بنظرية "الفواعل "

+الشخصية الفاعلة :البطل

+الشخصية المساندة: المساعدة

+الشخصية المعارضة: ضد البطل

++أساليب تقديم الشخصية : يقترح 03 أساليب :

أ/ أسلوب التصوير : يعتمد على آلية الوصف

ب/ أسلوب استبطاني:تحليل شخصية ، حالة نفسية ، الحس الباطني

ج/أسلوب تقريري: سرد الأحداث والتعليق عليها

(لابد من تحليل السرد الروائي دراسة بنيوية ، دراسة الشخصيات ، أساليب تقديم الشخصيات ، نأخده من النصوص الأدبية ، ويرتكز التحليل البينوية على تحليل الشخصية ومعرفة البنية الداخلية للنص)

++هناك أنواع للشخصيات : شخصيات وطنية، شخصيات وسيطة ، ..

+ثم ينتقل إلى تشخيص الشخصيات حسب طبيعة العمل ثم ينتقل إلى:

+++المكان أو الفضاء الروائي: يحدد محمد عزام الفضاء المكاني في أنواع :

أ/ الفضاء الروائي

ب/الفضاء النصي الروائي

ج/الفضاء الدلالي

د/الفضاء كمنظور

و/ الفضاء الجغرافي

+++ماذا يقصد بالفضاء الروائي: " كل الأماكن المدركة بالسمع أو البصر التي تعبر عنها بواسطة اللغة .

(اللغة لها دور في تحديد فضاء النص الروائي حتى علامات الوقف)

=الفضاء النصي: ويقصد به النص الطباعي أو المكتوب

=الفضاء الدلالي :"جرار جنيت " يعرف أن لغة الأدب لغة غير محددة الدلالة حيث تحمل أكثر من معنى والدرس يبحث عن تلك الدلالات الكائدة والمحتملة.

=الفضاء كمنظور أو الرؤية: تحدثت عنه "جوليا كريستيفا "قالت :أن الفضاء مراقب من وجهة نظر معينة وهذا ما يسمى بزاوية الرؤية أو التبئير .

=الفضاء الجغرافي :عند محمد عزام هو الحيز الذي يتحرك فيه الأبطال ن فلكل حدث مكانز

___هناك أماكن اختيارية (الأسواق) و أماكن إجبارية (المدرسة)و أماكن عامة (السجن).

+يتحدث بعدها عن الراوي،فالخطاب السردي يتكون من 03 مكونات

- الراوي : المرسل
- المروي له: المرسل إليه
- المروي: الرسالة

والدارس يرتكز عليها، ويكون الرواة على الشكل التالي :

-الراوي بضمير المتكلم (أنا)

-الكاتب الذي يعرف كل شيئ يستعمل ضمير الغائب (هو)

-الراوي الشاهد _ يحضر الأحداث ولا يتحدث

الراوي الذي يروي من الخارج-خارج الحدث، يرويها فقط.

وهذا الراوي يعبر عن وجهة نظر : من منظور نفسي ، تعبيري، اديولوجي، زمني،...

الفصل الرابع: تحدث عن الزمن في الخطاب الروائي وحسب تقسيم "تودوروف" يقسم الزمن لقسمين:

___الأزمنة الخارجية : تحدث فيه الأحداث والوقائع

___الأزمنة الداخلية: يعتمد على زمن نفسي تخييل نفسي باطني

=أنساق الزمن : ويقسمه محمد عزام إلى:

-نسق زمني صاعد: الأحداث تأخد بعد تطوري

-نسق منقطع

-نسق منهبط

[ليس هناك منهج معين]

_البنية الزمانية :

البنيوية هي اللغة___ لغة وسيلة للكشف عن الأبنية المكانية

+السرد الاستذكاري(الإسترجاعي

+الإستباق: هو ما كان في المستقبل

+الإيجاز بالحذف

___أضاف عنصر التناص ، يطبق وينظر فب آن واحد.[الرواية المعاصرة هي بقعة لترسبات شعرية دينية، تراثية ،علمية..

___استعمل بدل التناص مصطلح "النص الغائب" يحدد 03 أشكال ل التناص:

(كل رواية فيها سرد لكن هو الذي يحقق شعرية السرد الروائي)

1- الإجترار: المتداول
2- الامتصاص: يأخد المعنى أي الأساسي
3- الحوار: القراءة الواعية للنص والتعالقات النصية والقواسم المشتركة.

انفتاح النص الروائي:

-النص الروائي منفتح على المعرفة الإنسانية بشكل عام منفتح على الأجناس الأدبية منفتح على التعادل الثقافي.

–

–

–